خرجت مسيرات حاشدة تلبي نداءات جماعات وتيارات إسلامية في البلاد، وتستنكر الذبح الهمجي الذي يتعرض له الشعب السوري، مطالبة حكومة "العدالة والتنمية" بضرورة التعجيل بقطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا، وطرد السفير السوري في العاصمة الرباط، وسحب السفير المغربي في دمشق.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وقد خرج آلاف المغاربة في مسيرة احتجاجية حاشدة في مدينة طنجة شمالي البلاد، للتنديد بما تقوم به عصابة النظام الأسدي السفاح في حق الشعب السوري، وارتكاب جرائم يندى لها الجبين في مدن حمص وحماة وإدلب ودير الزور وغيرها من المناطق المحاصرة من طرف النظام ذاته؛ وذلك لمنع وصول المؤن الغذائية من خبز وحليب أطفال ودواء وكهرباء وماء إلى السكان.

ورفع المحتجون شعارات تمجد شجاعة الشعب السوري في مواجهة نظام الأسد رغم التقتيل والحصار، معلنين أن الشعب السوري لن ينطلي عليه اختلاق النظام الحاكم للروايات الكاذبة وسلك مناورات التيئيس والتزوير بهدف تشويه الصورة النقية والمسالمة للثورة الشعبية في سوريا، عبر نعتها بالعمالة أو بالعلاقات مع تنظيم القاعدة وغيرها من الأساليب، حسبما نقلت "العربية. نت".

وخرجت أيضًا مئات النساء المغربيات قبل أيام قليلة إلى أحد أكبر الساحات بمدينة الدار البيضاء من أجل التعبير عن تضامنهن ومساندتهن غير المشروطة للثورة القائمة في سوريا ضد نظام الأسد، مطالبات الحكومة بطرد السفير السوري من البلاد، وذلك بحضور لأفراد من الجالية السورية التي تقيم في المغرب، والذين عبروا عن معاناتهم النفسية والاجتماعية جراء الحصار المضروب على أسرهم وذويهم هناك في سوريا.

ومن جانبها، أعلنت الحركة السلفية المغربية من أجل الإصلاح مطالبتها رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران بطرد السفير السوري من الرباط بشكل فوري مع إغلاق سفارة دمشق بالمملكة، وكذا سحب السفير المغربي لدى نظام بشار الأسد، وقطع جميع أشكال التعامل مع حكام سوريا.

وجاء كشف الحركة عن هذا ضمن بيان يدعو أيضًا من وصفوا بـ "علماء المغرب" إلى التحرك العاجل و"الضغط على الحكومة المغربية" و"قول الحق في وجه النظام السوري القاتل وعدم السكوت على مجازره ضد شعبه الأعزل".

كما دعت ذات الحركة السلفية من أجل الإصلاح كافة الجماهير المغربية إلى "الخروج في مظاهرات سلمية أمام سفارات ومكاتب سورية في كل المدن المغربية".. مطالبة باحتجاجات منددة بتقتيل عُزّل الشعب السوري مع " الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وعدم الاعتداء عليها".

ومن جهتهم، بادر شباب مغاربة أخيرًا إلى تأسيس "الحملة الشبابية لمساندة الثورة السورية" على "فيسبوك" حيث طالبوا في بيان وصل "العربية. نت" نسخة منه حكومة بن كيران بالقطع الكامل والفوري لعلاقاتها مع النظام الجائر في سوريا، كما نادوا بتقديم الدعم للجيش السوري الحر بشتى أنواع الطرق الكفيلة التي تتيح له الدفاع عن أرواح السوريين المحاربين حتى في بيوتهم.

وطالب الشباب بإنشاء منطقة عازلة وحظر جوي للحيلولة دون استمرار الطائرات الحربية السورية في قتل المتظاهرين وحصار المدن، وأعلنوا عن تضامنهم الكامل مع نضال السوريين ضد الطغيان والاستبداد والعمل من أجل ذلك عبر عدة أنشطة على مستوى العالم الافتراضي والواقعي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com